

كشف قضايا الفساد
يضاعف أعباء
السلطات الكويتية

كأس 3

«صاحب المقام»
ينعش سوق
السينما المصرية

كأس 16

المساعدات الإنسانية
لسوريا في مهب الأجنات
السياسية المتضادة

كأس 6.2

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/07/10

19 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11757

Friday 10/07/2020

43rd Year, Issue 11757



مصر ترفع جاهزية جيشها استعدادا لمواجهة تركيا في ليبيا

القاهرة تدهن المناورة العسكرية «حسم 2020» على الاتجاه الإستراتيجي الغربي



القاهرة - دشّن الجيش المصري، الخميس، مناورة عسكرية كبيرة في المنطقة الغربية على الاتجاه الإستراتيجي الغربي المتاخم للحدود مع ليبيا، باسم «حسم 2020»، وتشمل أنواعا مختلفة من المعدات المتطورة، استعدادا لتدخل يبدو وشيكا في ليبيا. وتعرّز هذه الخطوة التوقعات بان الجيش المصري حسم خياره العسكري في التعامل مع الأزمة الليبية، بعد أن بلغت تدخلات وتهديدات تركيا حدا سافرا يصعب تقبله في دولة جارة تمثل عمقا إستراتيجيا حيويا للأمن القومي المصري.

ودرجت القاهرة على إطلاق أسماء على عمليات ومناورات عسكرية تحمل دلالات ومضامين واضحة للمهام المطلوب القيام بها، وقد سبق أن أطلقت على العملية التي وضعت نهاية للإرهاب في سيناء اسم «العملية الشاملة سيناء 2018»، وبالفعل أجهزت على القوة الضاربة للتنظيمات الإرهابية خلال هذا العام.

وكشّفت القيادة المصرية تحركاتها العسكرية على الجبهة الغربية وملء الفراغ الذي شهدته لعقود طويلة، على اعتبار أن هذه المنطقة لا تمثل تهديدا مباشرا للأمن، حيث كانت الجبهة الشرقية الشمالية هي مصدر التهديد الرئيسي على مدار العصور.

وجاءت التجهيزات العسكرية الأخيرة مواكبة لحجم التحديات التي تمثلها المنطقة الغربية بعد تعهد تركيا إنسراق الأراضي الليبية بالإرهابيين والمتطرفين والمرتزة، ونقل الآلاف منهم من سوريا إلى ليبيا، ما يشكل خطرا داهما على الأمن المصري الذي عانى طويلا من تسلل هؤلاء إلى الداخل.

وبدأت القاهرة تتحرك بصورة أشد صرامة حيال التطورات في ليبيا منذ اتجاه تركيا لتكريس وجودها الأمني هناك، وزعمها أنها جاءت لتبقى إلى الأبد، ما يخل بالتوازنات التقليدية للأمن القومي في المنطقة الغربية.

وجرى افتتاح أكبر قاعدة عسكرية هناك (قاعدة محمد نجيب) منذ ثلاثة أعوام، ويجري تجهيز قاعدة بحرية (جرجور) في المنطقة.



علاء عز الدين

تحديد خط سرت الجفرة ليس للاستهلاك المحلي والإقليمي

المحاذاة للدولة الليبية، وتسارعت وتيرة المناورات تحسبا لأي مفاجآت قد تأتي من ليبيا. يكتشف هذا التحول عن تغيرات في إعادة تأهيل العقيدة العسكرية المصرية، وتوظيف التكنولوجيا العالية في تأمين الحدود، حيث اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسي مع المسؤولين عن سلاح الإشارة بالجيش المصري ووزير الاتصالات قبل أيام، لتأكيد الجاهزية التقنية في المنطقة الغربية.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمام الجلسة التي عقدها مجلس الأمن، الأربعاء، إن ليبيا تمثل تهديدا خطيرا للاستقرار والأمن في جميع أنحاء المنطقة، لافتا إلى أن الرؤى المتناقضة لمستقبل ليبيا وتطلعات الهيمنة الإقليمية أدت إلى تعقيد جهود جعلها آمنة ومزدهرة.

وأشار مدير مركز الدراسات الإستراتيجية بالجيش المصري سابقا، اللواء علاء عز الدين، «العرب»، إلى أن التدريبات والمناورات المصرية مستمرة على كافة المستويات، بدءا من الوحدات الصغيرة وصولا إلى الجيوش الميدانية منذ أن وضعت أنقرة أقدامها في ليبيا.

وأوضح أن المناورات العسكرية مخطط لها، وبعضها يجري بتكليف من القيادات العليا لرفع كفاءة واختبار قدرات القوات التي قد تشارك في عمليات داخل الحدود أو خارجها. وأضاف أن استمرار تركيا في حشد ميليشياتها بالقرب من سرت يدفع القوات المسلحة المصرية إلى رفع الجاهزية القصوى للقوات، وأن تحديد خط سرت الجفرة، الذي أطلقه الرئيس السيسي في 20 يونيو الماضي، ليس للاستهلاك المحلي والإقليمي، لأن استمرار تركيا في خروقاتها يدفع إلى المزيد من الاستعدادات لأي مواجهة محتملة، في حال تعرض الأمن القومي للتهديد المباشر من خلال تجاوز الخط المحدد.

تبدأ مكونات تهديد الحدود الغربية لمصر من داخل العمق الليبي، ما يفرض اختبار كفاءة وقدرات الوحدات القتالية عبر المناورات التي تشارك فيها هذه المرة جميع فروع القوات المسلحة. ونفى اللواء عز الدين أن تكون مناورات «حسم 2020» ردا على ما تردد حول عزم تركيا القيام بمناورات في البحر المتوسط قائلا «الجيش المصري

مصر تعيد تأهيل عقيدتها العسكرية

يتحرك وفقا لأهدافه وخططه التي يضعها للتعامل مع أي تهديد. ولعلّت «العرب» أن وزير الدفاع المصري، الفريق أول محمد زكي، موجود على الحدود الغربية منذ نحو شهر للتأكد من جاهزية القوات لأي عمل عسكري محتمل خارج الحدود، عقب تزايد تهديدات تركيا، وتلقي مناشدات من الجيش الليبي والبرلمان المنتخب والقبائل الليبية المختلفة من أجل الحصول على مساندة عسكرية مصرية مباشرة.

وتلقت تركيا ضربة قوية الأحد الماضي، عندما قامت طائرات متطورة بتوجيه تسع ضربات حاسمة لمعدات دفاع جوي ورادارات متقدمة نصبت في قاعدة الوطية، ومثلت الضربة رسالة قوية لأنقرة التي ضاعفت أعداد الخبراء العسكريين التابعين لها والمرتزة. وتقلت وسائل إعلام تركية عن سلاح البحرية التركي، الأربعاء، أن مناورات مرتقبة سيطلق عليها اسم «نافتيكس» ستجري قبالة السواحل الليبية في 3 مناطق مختلفة، ويحمل كل منها اسما خاصا، وهي «بربروس» و«ترجوت رئيس» و«تشانكا باي».

الجمعي قاسمي

تونس - كُفّت حركة النهضة الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي ضغوطها على رئيس الحكومة التونسية إلياس الفخفاخ، بهدف إرغامه على الإعلان لمشيئتها، عندما دعت إلى الاستقالة. ووصفت مصادر سياسية تونسية دعوة النهضة بـ«عملية ابتزاز مكشوفة ليست خارجة من سياق مُناوراتها التي تستهدف بسط نفوذها على الحكومة، بما يُمكنها من إحكام سيطرتها على مجمل مفاصل الدولة».

وانتقد عبدالكريم الهاروني، رئيس مجلس شورى الحركة المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، عدم استجابة إلياس الفخفاخ لمطالب توسيع تركيبة حكومته.

وقال الهاروني في تصريحات إذاعية إن حركة النهضة (54 مقعدا برلمانيا) «ستواصل العمل من أجل تشكيل حكومة واسعة تعطي استقرارا للحكم، وإن قضيتنا ليست حزبية، ولسنا بصدد القيام بمحاصصة، نحن لدينا نتائج انتخابات ونريد التعاون من أجل خدمة البلاد».

واعتبرت المصادر السياسية التونسية أن كلام الهاروني يحمل الكثير من المغالطات، خصوصا قوله إن حركته «صبرت على اختيارات الفخفاخ الذي ما زال يتمسك بتركيبة الحكومة وغير مستعد لتوسيعها».

وشدد الهاروني على أن «الائتلاف الحكومي لم ينجح»، موضحا أن الحكم هو أداة لخدمة البلاد «لذلك أنصح إلياس الفخفاخ بالاستقالة». وتكسب «نصيحة» النهضة المُنتسبة نوعا من الثور في الخطاب السياسي للحركة، والدفع بالمزيد من الخلافات بين مكونات الائتلاف الحاكم، إضافة إلى الأزمة الصامتة بين الرئيس قيس سعيد ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، الأمر الذي يقود إلى الفراغ الحكومي ويضع البلاد على حافة الهاوية.

وتدرك حركة النهضة أن لا أحد يقدر الآن على تحمل أعباء هذا الفراغ، وخصوصا أنها تحضّل رئيس الحكومة تبعات هذا التوتر بارتداداته السياسية المحتملة فضلا عن تحديات الواقع الاقتصادي.

واعتبر سياسي تونسي، تقلد مناصب وزارية في حكومات سابقة، نصيحة الهاروني معزولة عن الافتراض الذي يريد من خلاله رسم معادلات إضافية خادعة، فتحت بوابات جديدة من الجدل عبر إشارته إلى أن «أطرافا من الائتلاف

رسالة «ابتزاز» من حركة النهضة تنصح الفخفاخ بالاستقالة

الحكومي تتخوف من توسيع الحكومة، مثل حزب التيار الديمقراطي، وحركة الشعب، وأن مجلس شورى حركته «سيجتمع يوم الأحد القادم لاتخاذ القرار المناسب بخصوص رئيس الحكومة». وقال السياسي التونسي في تصريح لـ«العرب» «لا يحتمل هذا التصيف، الذي ترافق مع اتهامات مباشرة لأبرز مكونات الائتلاف الحكومي، الكثير من المفاجآت التي يمكن أن تقلب التوقعات وتبدل موازين الرأي العام». وطالب النائب مصطفى بن أحمد القيادي في حزب تحيا تونس، الهاروني ومن خلفه حركة النهضة، بالكف عن مثل هذه الألعاب السياسية المكشوفة التي من شأنها أن تترك المشهد العام في البلاد.

ونصح بن أحمد في تصريح لـ«العرب» رئيس مجلس شورى النهضة بالصمت، لأنه كلما تكلم أثار جدلا وغبارا سياسيا خارج الزمان والمكان.



مصطفى بن أحمد

كان على الهاروني توجيه نصيحته بالاستقالة إلى وزراء النهضة



هيكل المكي

الإشكال ليس في ملف الفخفاخ، وإنما يكمن في حركة النهضة

وقال «كان الأولى به أن يوجه نصيحته إلى وزراء حركة النهضة في حكومة الفخفاخ، وبالتالي إعلان حركة النهضة عن انسحابها من الحكومة، وذلك في مقاربة من شأنها إريك مخططات هذه الحركة التي تتعدّل وتتغير وفق معادلات لا تخلو من الابتزاز السياسي».

ولم يتردد النائب البرلماني، هيكل المكي، القيادي في حركة الفخفاخ (15 مقعدا برلمانيا)، في دعوة حركة النهضة إلى «تقديم مصلحة البلاد على أي اعتبارات أخرى».

وقال المكي إن «المواطنين ملّوا انتظار مخرجات مجلس شورى النهضة، والاشكال ليس في ملف الفخفاخ، وإنما يكمن في حركة النهضة».

واعتبر، في تصريحات إذاعية، أنه «لو قرر إلياس الفخفاخ أن يقدم الولاء والإخلاص لحركة النهضة، مثلا الموافقة على توسيع الائتلاف الحكومي، وتمكينها من السيطرة على الإدارة، لرأينا خطابا آخر، وتصورات أخرى».

«الإساءة إلى تركيا» محرم جديد يخنق اللبنانيين بعد محرقات حزب الله

محاكمة صحافي لبناني من أصل أرمني بسبب نقد أردوغان والتاريخ العثماني

والجديدة، وهي تجنح عن خلق واقع خادما لها شبيه بمعادة السامية. ويستفيد الأتراك من قاعدة الإخوان في المنطقة، وهي قاعدة تنصير للماضي العثماني على حساب الأوطان التي تعيش فيها، وهو أمر بات يترك بسهولة من خلال ردود الفعل على التدخل العسكري في ليبيا ونفوذ أنقرة المتزايد في تونس واليمن والصومال، حيث يعتبر الإسلاميون النفوذ التركي «تصرا» لهم وللفهم الأمة الذي استعمله العثمانيون في السابق لإحكام قبضتهم على العالم العربي والإسلامي.

التي يعيشها لبنان بسبب تراكم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية، وتسلمت إلى البلاد وبدات بخلق لوبي موال لإسكات منقدي التاريخ العثماني، مقدمة لمنع انتقاد أردوغان وسياساته التوسعية في المنطقة، والتي يتضرر منها لبنان مثل سوريا وبقية دول المتوسط.

وحذر مراقبون من خطورة محاكمة نيشان ديرهاروتيونيان ليس فقط على لبنان، ولكن على كامل المنطقة، لافتين إلى أن تركيا تسعى لخلق لوبيات إعلامية وسياسية وقانونية لمنع أي انتقادات لسياساتها الاستعمارية القديمة

بهجوم كاسح، تبث في ما قاله وهاب. وقال «ابن مليون خبيث.. أردوغان والنظام والعثمانيون والأتراك». وأضاف «إذا اعتبرتني لأجنا فانا لبناني أكثر منك، وفخور بلبنانتي أكثر منك». وقال مراقبون إن تركيا نجحت في استعمار حالة الفراغ



محاكمة نيشان
تكشف التدخل
التركي في لبنان بعد
التدخل الإيراني

ذاته ما زال يثير الأرمين حيثما وجدوا. وكان الإعلامي اللبناني نيشان ديرهاروتيونيان استضاف الوزير الأسبق ونام وهاب، في برنامج «أنا هيك» الذي يبث على فضائية «الجديد». وقال وهاب، وهو رئيس حزب «التوحيد العربي»، في معرض حديثه إن الرئيس التركي «خبيث»، قبل أن تخرج الحملة على نيشان نفسه. وردا على ما قاله وهاب توجه لبناني إلى نيشان بالقول إن «نيشان اللاجئ أظهر عنصرته»، في إشارة إلى أصوله الأرمنية، فانفعل نيشان ودفع إلى الرد

متعددة، بدءا بسيطرة حزب الله ونفوذ إيران المتزايد وتدخل تركيا في الحد من سقف الحريات، المكسب الوحيد الذي يفاخر به اللبنانيون. وأحالت النيابة العامة في بيروت، الخميس، نيشان إلى المحاكمة بتهمة «الإساءة» إلى تركيا، وحددت الثامن من أكتوبر المقبل موعدا لبدء للمحاكمة. وقال إعلامي لبناني في تصريح لـ«العرب» إنه موضوع خلاف تاريخي لا أفسق له، علما أنها جريمة كبيرة في حق الشعب الأرمني، وهي جريمة ترفض تركيا الاعتراف بها. وهذا بحد